

محافظ الإسكندرية الانقلابي يعلن ري الاراضي بمياه الصرف الصحي



الاثنين 14 أبريل 2014 12:04 م

كتبت- ولاء عبده

أثار الإعلان المفاجئ لمحافظ الإسكندرية الانقلابي اللواء طارق المهدي ، بعمل شبكة لمد المياه المعالجة لري الأراضي الزراعية وعدم الانتظار حتى يتم الانتهاء من المشروع في 30/6/2014 ، مما يندخ بكارثة صحية محققة لمواطني الإسكندرية ويعجل لهم بالوفاة جراء إستخدام مياة الصرف فى الأطعمة والخضروات والفاكهة[]

كان المهندس مصطفى مدبولي وزير اسكان الانقلاب واللواء طارق مهدي قد تفقدا مساء أمس السبت مشروع محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمدينة برج العرب ويقوم هذا المشروع بمعالجة ثلاثية لمياه الصرف الصحي واستخدامها في ري الاراضي الزراعية ، حيث يتم تجميع المياه في أحواض ويتم معالجة المياه بالأحسدة لحين عمل شبكات مستقبلية .

كما تفقد أيضاً محطة الرفع الرئيسية PS4 للصرف الصحي بأبي يوسف ، و ستقوم هذه المحطة بتصريف مياه الصرف من منطقة الدخيلة حتى الكيلو 21 ، وتعتبر أعماق بيارة في الشرق الأوسط حيث يصل عمقها إلى 32 متر ، وسوف يتم الإنتهاء من أعمالها وتسليمها في 2014 /15/6 .

وحسب تصريحات من خبراء مياة ومهندسى ري أكدوا خطورة الأمر ،وهو ماقاله المهندس منصور حسين ،والذى أكد وجود تأثيرات سلبية على استخدام مياه الصرف الصحي في ري الأراضي الزراعية حتى ولو كانت معالجة ،لأن لها حسب تصريحاته خطورة على الأراضي الزراعية الخصبه بالإضافة إلى خطورتها على صحة المواطن[]

وأضاف حسين أن الفلاح قد يلجأ إلى ذلك مضطراً لقله المياة او وجود محاصيل تلتهم كميات كبيرة مما يدفعه لتغطية ذلك بمياة الصرف الصحي[]

من جانبه يؤكد الدكتور حاتم عبده استاذ الأمراض الباطنة والكى ان المواطن السكندرى والمصرى عموماً مصاب بالفيروسات والفسل الكلوى من جراء الإهمال الذى كان يتعمده نظام مبارك السابق طوال 30 عاماً ، وهو مايسعى إليه الآن الأنقلابيون فى عودة ذلك مرة أخرى من خلال إستخدام معالج المياة التى تخرج من الصرف الصحى فى ري الأراضي الشاسعة فى برج العرب والإسكندرية والعامرية[]

وطالب بوقف الأمر لخطورتها وحتى لانجد الألاف ملقون على الأرض فى المستشفيات الحكومية طالبين النجدة من الفشل الكلوى والأمراض المعوية الخطرة[]

وحسب التقارير والإحصائيات الصادرة عن معهد الأورام المصرى والتى نشرت من قبل فى المواقع الطبية والتى أكدت إصابة مايزيد عن 300 ألف مواطن بتليف الكبد والفسل الكلوى وأمراض القلب وغيرها اعتماد مئات الألاف من الأفدنة سواء فى القاهرة الكبرى أو محافظات الوجه البحري والصعيد على مياه الصرف الصحي سواء كان المعالج أو غير المعالج[]

فيما يؤكد طبيب بقسم الأورام بالمحافظة ،بخطورة الأمر على المستوى البعيد نظراً للأثار المتراكمة من تناول تلك الخطرات والمحاصيل الزراعية والفاكهة والتى تسبب تلوث عام فى الجسد بالإضافة إلى الأوبئة والأمراض الكبدية من جراء الأمر، وهو مالا ينصح به حسب قرار

الوزارة الصادر فى القانون رقم 12 لسنة 1984 بتجريم استخدام مياه الصرف الصحى فى زراعة المحاصيل إلا وفقاً للاشتراطات التى
تحدها وزارات الري والزراعة والإسكان